البصير بالمعروف ما ... في حديثها بن مشرعة ثم قال الماوردي هذا الذي
او اقل كمد عوجل بالتقريع وقد قل بالتقويم من اهله ذويه واهله
من ابن يليه ويجب ... اطلق منه عنانا واطلق منه جناحا اذا
رمقتنا اعين المبتلين بعيونها ولنفذنا اعين المتعنتين هل تجد عيبا توجيه
اليه ملامة او سوء عرضه معاذا وحبس الرجل في القضاء اذا كان اهلا
اذا لم اعوان الله تعالى تعاونوا على البر والتقوى قال سحنون اذا كان الرجل
اهلا للقضاء فامتنع عنها عوقب عليها ان وجد له عوض مثله فلا
يوجد حبس عليها فان ابى ضرب عليها وقال الشعبي في ...
يوجد غيره واحرى من يشتغل للقضاء حبس عليه ان امتنع بالضرب والسجن
فان وجد غيره لم يحبس ... الاستغنا وفي الجزء الاول من الجامع منه قال
الابهري ان دعي الى العمل وابى وخشي ... او على دمه او نفسه
فاما الضرب والسجن فان حبس وهو افضل واما دمه فان علم ولعله في جهة
ان تجري العوائد الادخال وان لم يمكنه لم يجز ان يتعرض الحق ويحبس على
ما يلحقه من الحكم اذ لا يجوز له ان يبطل حق المسلمين ... لنفسه
وحق منه وان كان الداعي له الى العمل غير عدل لم يجز له اعانته على
اموره كانه منهمك في فعله فيجب له ان يحبس عن المكروه ويرجع العمل معه
وان كان عدلا جاز له العمل معه وتستحب له اعانته وقد قال الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى وقال صلى الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان
المرصوص يشد بعضه بعضا وقال المومن للانسان اخو ... ويبصر
على اذا يتيم وقاما في الاقضية من الاستغنا كان في اول باب الفرق وقاله
المشترطة في صحة الولاية، العقل، والاسلام، والحرية، والبلوغ،

والذكورية

والذكورية، والتوحيد فان ولي من عدمت منه خصلة من هذه الخصال
السنة لم تنعقد له الولاية ومن الخصال التي هي مشترطة في صحة
الولاية الا انه يجب عزله بعدم شيء منها ولا يمنع ان يكون سميعا بصيرا
واختلف في العدالة فقيل انها مشترطة في صحة الولاية كالخصال الست
المتقدمة وقيل ليست شرطا الا ان عدمها يوجب عزله عن الولاية واختلف
في الامير فقيل انه لا يجوز له ان يولي القضاء وقيل ذلك جائز اذا ... في
العقود والمشاورة ... ان يستنيب في ذلك غيره وبالله التوفيق
ذكر ذلك ابن رشد في شرحه لجامع العتبية ومن الكتاب لا يجوز ان يلي
القضاء اصم ولا اعمى ولا يجوز ان يشاور فيما يحكم به جاهل ... لا يميز فيه
بين الحق والباطل لانه اذا استفتى عليه وهو جاهل يحكم لا يعلم ان
كان حكم بحق او بباطل ولا يجوز للحاكم ان يحكم بما لم يعلم انه الحق ... الحاكم
الجاهل يقول من اشار عليه تقليدا له حتى يتبين له الحق من حيث تبين
للقاضي الذي اشار عليه بدلالة تظهر له من كتاب الاستغنا لابن عبد الغفور
ابن حبيب عن اصبغ روى ذلك وهب عن عمر بن سعيد قال كل من ولي الحكم
بين المسلمين من امير او قاض او صاحب شرطة فسلك السبيل جهلا ما كان
... فيما ينفع من ... وكان من حق في حدود الله او ... حق جهود
وما اتى من ظلم بين مشهور من نحو ... وعليه ... في ... او التفصيل
في خطاء اصبغ وهو قول جماعة من علمائنا وذلك ما نحن من انقلاب
مال بالاحق ولا شبهة في ... بما ... به المظلوم من شاء منه اق
من المحكوم له به من الاستغنا ومن الكتاب يجعل الى الحاكم للقضاة ...
... بالحكم فيه دون ان ... يكون عوانه عليهم ... لو كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)